

تفسير البغوي

وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ

(وقد كفروا به من قبل) أي : بالقرآن ، وقيل : بمحمد - صلى الله عليه وسلم - ، من

قبل أن يعاينوا العذاب وأهوال القيامة (ويقذفون بالغيب من مكان بعيد) قال مجاهد :

يرمون محمدا بالظن لا باليقين ، وهو قولهم ساحر وشاعر وكاهن ، ومعنى الغيب : هو

الظن لأنه غاب علمه عنهم ، والمكان البعيد : بعدهم عن علم ما يقولون ، والمعنى يرمون

محمدا بما لا يعلمون من حيث لا يعلمون . وقال قتادة : يرمون بالظن يقولون لا بعث

ولا جنة ولا نار .